

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (لئن أترعوا من قهوة البين أكؤسي ... فشوقهم أضى سميري وندما ني) .
- (وإن غادرتني بالعراء حملهم ... لقي إن قلبي جاهد إثر أظعاني) .
- (قف العيس واسأل ربهم أية مضوا ... ألجزع ساروا مدلجين أم البان) .
- (وهل باكروا بالسفح من جانب اللوى ... ملاعب آرام هناك وغزلان) .
- (وأين استقلوا هل بهضب تهامة ... أناخوا المطايا أم على كذب نعمان) .
- (وهل سال في بطن المسيل تشوقا ... نفوس ترامت للحمى قبل جثمان) .
- (وإذ زجروها بالعشي فهل ثنى ... أزمته الحادي إلى شعب بوان) .
- (وهل عرسوا في دير عبدون أم سروا ... يؤم بهم رهبانهم دير نجران) .
- (سروا والدجى صبغ المطارف فانثنى ... بأحداجهم شتى صفات وألوان) .
- (وأدلج في الأسحار بيض قبا بهم ... فلحن نجوما في معارج كثمان) .
- (لك ا من ركب يرى الأرض خطوة ... إذا زمها بدنا نواعم أبدان) .
- (أرحها مطايا قد تمشي بها الهوى ... تمشي الحميا في مفاصل نشوان) .
- (ويمم بها الوادي المقدس بالحمى ... به الماء صدا والكلا نبت سعدان) .
- (وأهد حلول الحجر منه تحية ... تفواح عرفا ذاكي الرند والبان) .
- (لقد نفحت من شيخ يثرب نفحة ... فهاجت مع الأسحار شوقي وأشجاني) .
- (وفتت منها الشرق في الغرب مسكة ... سحبت بها في أرض دارين أرداني) .
- (وأذكرني نجدا وطيب عراره ... نسيم الصبا من نحو طيبة حياني) .
- (أحن إلى تلك المعاهد إنها ... معاهد راحاتي وروحي وريحاني) .
- (وأهفو مع الأشواق للوطن الذي ... به صح لي أنسي الهني وسلواني) .
- (وأصبوا إلى أعلام مكة شائقا ... إذ لاح برق من شمام وئهلان) .
- (أهيل الحمى ديني على الدهر زورة ... أحت بها شوقا لكم عزمي الواني) .
- (متى يشتفي جفني القريح بلحظة ... تزج بها في نوركم عين إنساني)